

أرسل محمد علي محسن لاشعال الحرائق فيها

الإصلاح يسعى لإسقاط مأرب بيد القاعدة



علي الشعباني

> تتعرض أنابيب النفط وأبراج ومحطات الكهرباء بمحافظة مأرب لاعتداءات متكررة من قبل عناصر تخريبية تنتمي لحزب الإصلاح وبتواطؤ من محافظ المحافظة والذي ينتمي أيضا لحزب الإصلاح.

وقالت مصادر محلية في محافظة مأرب لـ«الميثاق» ان عناصر الإصلاح التي تقوم باستهداف ابراج الكهرباء وأنابيب النفط هي من تقوم اليوم بتلك الأعمال التخريبية دون ان يعترضها أحد بل ان قيادة المحافظة تبدي تزويدها بالأموال بطريقة غير مباشرة من أجل القيام بتلك الاعمال التخريبية، وبهذا الخصوص حمل حسين بن علي سعيد قيادة الإصلاح مسئولية الأحداث التي تشهدها المحافظة، وكذا أعمال التخريب التي تطال أنابيب النفط وأبراج ومحطات الكهرباء.

وقال في تصريح لـ«الميثاق» ان ما يحدث في محافظة مأرب هو مخطط تخريبي تسعى اطراف سياسية لتنفيذه بهدف جر محافظة مأرب وأبنائها الى مربع العنف والفوضى والاقتتال لضرب الاقتصاد الوطني واسقاط محافظة مأرب لجعلها تحت سيطرتهم..واضاف ان العناصر التخريبية التي تستهدف ابراج الكهرباء وأنابيب النفط تقوم بتلك الأعمال لكي تحصل على تعويضات سبق ان وزعتها

قيادة المحافظة مع قيادة المنطقة العسكرية ونائب رئيس الاركان محمد علي محسن على العناصر التخريبية تحت مسمى تلبية مطالب..

الامر الذي دفع عناصر إصلاحية اخرى الى القيام بأعمال تخريبية ضد أبراج الكهرباء وأنابيب النفط بغرض الحصول على تعويضات تم الكشف عنها مسبقا وتزيد عن ملياري ريال.

وأكدت مصادر محلية ان قيادة محافظة مأرب

متواطئة مع عناصر تخريبية قامت بأعمال فوضى وقطع الطرقات في المحافظة ويجاد حالة انفلات امني غير مسبوق في مختلف مديريات المحافظة.

وحملت المصادر قائد المنطقة العسكرية اللواء علي المقدشي ونائب رئيس هيئة الاركان محمد علي محسن ومحافظ المحافظة سلطان العرادة مسئولية ما تتعرض له المحافظة من تدهور امني وأعمال عنف وفوضى وتخريب طالت منشآت النفط والكهرباء وغيرها..

< من جانبه أكد وكيل محافظة مأرب الشيخ علي الفاطمي في تصريح لـ«الميثاق» ان الاجهزة الامنية والعسكرية تقوم بواجبها ضد كل من يقوم بأعمال تخريبية تضر بأمن واستقرار المحافظة والمصالح الخدمية والحجوية فيها.

مشيرا الى ان المكتب التنفيذي في المحافظة قد عقد عدة اجتماعات وشدد على ضرورة التصدي لتلك العناصر التخريبية والقبض عليها واحالتها الى القضاء لينالوا عقابهم الرادع..مشيدا بتعاون المواطنين من ابناء المحافظة الذين عبروا عن رفضهم واستنكارهم لتلك الأعمال التخريبية وابدوا استعدادهم للتعاون مع

المنطقة العسكرية الوسطى العميد الركن ناصر مهدي فريد اضافة الى اصابة عشرة آخرين بينهم عدد من الضباط وهم «عقيد جبران الشيخ وعيسى سعيد والمقدم السيد الصالح وعمران النعم ونعمان الخزاعي وعمار قاسم ومحفوظ عبدالمجيد الفقيه» ولم تستبعد مصادر عسكرية لـ«الميثاق» ان يكون اركان حرب المنطقة الوسطى ومرافقيه قد تعرضوا لمخطط تصفية تم تدبيره من الداخل حيث اكدت المصادر ان نائب رئيس هيئة الاركان محمد علي محسن وقائد المنطقة العسكرية ورئيس اركان المنطقة الوسطى الشهيد العميد الركن مهدي كانوا في اجتماع تم دعوتهم اليه وعقب الاجتماع عاد محمد علي محسن وبقية القيادات على متن مروحية عسكرية بينما اتجه الشهيد ناصر مهدي برفقة عدد من الضباط والجنود وتحركوا دون ان يتم ابلاغه من قبل أي جهة استخباراتية بوجود كمين مسلح في منطقة الضمين ليسفر ذلك عن استشهد اركان حرب المنطقة الوسطى.

وكشفت المصادر ان الشهيد ناصر مهدي والضباط والجنود المرافقين له وقعوا لقمة سائغة بيد القتلة.

نواب الإصلاح يبيحون دماء شباب تعز ويعارضون تشكيل لجنة لتقصي الحقائق

العجى رفض برلماني الإصلاح تشكيل لجنة لتقصي الحقائق بشأن الاعتداءات على السامعي وقال: كاد المسيء يقول خذوني..وان الإصلاحيين يكشفون أنهم كانوا وراء الاعتداءات فعلا.

من جهة ثانية نفى الشيخ يحيى الراعي رئيس المجلس نفيًا قاطعا ما زعمته وسائل إعلامية عن اجتماعه مع الرئيس السابق علي عبدالله صالح وبقائمين اثنين من جماعة الحوثي والاتفاق على تشكيل مجامع مسلحة تثير الفوضى في عدة عواصم محافظات يمنية.

الدستوري والاستفتاء على الدستور المصري. وقال البركاني ان نفوذ التيار الحوثي كان محصوراً في مطرة ونقعة بمحافظة صعدة وتُمدد إلى عديد محافظات محملاً الإصلاح مسئولية ذلك.

وقال النائب الإصلاحي علي العنسي إن على البرلمان الا يتحول إلى نيابة ويشكل لجنة في كل صغيرة وكبيرة.

ورد عليه رئيس البرلمان يحيى الراعي بالقول: شغلنا يا علي بموضوع خاص بدائرتك وأرسلنا عدة لجان واليوم نحرم هذا على غيرك.

من ناحيته استغرب النائب المؤتمري سنان

من ناحيته قال الشيخ سلطان البركاني رئيس الكتلة البرلمانية للمؤتمر: إن النائب سلطان السامعي تعرض للظلم وأصيب (١١) شخصا من أبناء تعز.. و اضاف : إن بطاط ذمار ليست أكره من دماء أبناء تعز، في إشارة إلى طلب سابق من النائب جباري بتشكيل لجنة لبدور بطاط في ذمار.

وقال البركاني: سننتصر للسامعي رغم قلب الأخير بين الأحزاب وتحالفه مع الحوثي .. ونصح البركاني حزب الإصلاح بالا يستعدون الناس ويخلفون أزمت.. داعيا الإصلاح إلى الاستفادة من أحداث مصر، في تلميح إلى المظاهرات الدائرة هناك ضد الرئيس الإخواني محمد مرسي على خلفية الإعلان

نبيل عبدالرب:

شهدت جلسة البرلمان السبت جدلاً بشأن لجنة خاصة شكلت الأربعاء لتقصي الأوضاع الأمنية في تعز ومن بينها شكوى النائب سلطان السامعي حول اعتداءات طالته من مليشيات تابعة لحزب الإصلاح، حسبما أفاد في شكوى مكتوبة..ودعا النائب من ذمار عبدالعزيز جباري إلى عدم تعصب البرلمان مع حزب ضد حزب.

وأضاف إنه كان الأولي أن يحضر السامعي إلى البرلمان لعرض شكواه وطلب تشكيل لجنة.

> كتب/ عبدالفتاح الأزهري

> لايزال المشهد السياسي المصري الراهن

ينذر بالمزيد من حالات التوتر والفوضى في ظل الانقسام الكبير بين أفراد الشعب، على نحو غير مسبوق، ولم يستطع خطاب الرئيس محمد مرسي نزع قبيل الأزمة حتى بعد إلقائه بإعلانه الدستوري الأول واستبداله بإعلان آخر مع التشديد على إجراء الاستفتاء على الدستور السبت القادم، وهو الأمر الذي ترفضه أحزاب المعارضة وشباب الثورة المصرية كون الدستور استبعد طوائف وفئات عدة من أبناء الشعب المصري مثل المرأة والأقباط والفلاحين، كما أنه جاء بحسب الرافضين له- مفضلاً على مقاس جماعة الاخوان المسلمين التي تريد أن تحكم به أكبر الدول العربية والإسلامية.

وتتهم القوى الثورية وقوى المعارضة ان مصر يحكمها الآن مرشد جماعة الاخوان المسلمين محمد بدیع، الذي نفى في تصريحات صحفية حكمه للبلاد متهمًا القوى السياسية بأنها تمارس ما أسماه بـ«فساد واستبداد وإجرام»، وأكد على أن الاخوان المسلمين سيدافعون عن الدستور مهما وصلت التضحيات.

الى ذلك اعتبر العديد من المراقبين أن لغة المرشد تغلق باب الحوار وفي الوقت الذي يجب أن تسود فيه لغة أفضل من تلك، خاصة إذا كانت جماعة الاخوان المسلمين لها نوايا حقيقية وجاهة للخروج من الأزمة الراهنة التي قسمت الشعب المصري الى فريقين وتندّر بخطر داهم وحقيقي إذا لم يتم تجاوزها بترؤ وعقلانية.

ويقول الناشط السياسي د. حازم عبدالعظيم معلقا على المؤتمر الصحفي لمرشد جماعة الاخوان المسلمين أصبحت دولة فوق الدولة. وبهذا الخصوص أضاف في تصريحات صحافية له: «ان ظهور المرشد وتصريحاته يعلن بكل فجاجة أنهم دولة موازية وتريد أن تخضع كل السلطات المصرية لها لإعادة إنتاج التجربة الخمينية «الایرانية» في مصر وهذا ما لا يمكن أن يقبله كل فئات الشعب الحية في مصر والتي ستثور في وجه المرشد والرئيس محمد مرسي كما فعلت

قسمت الشعب إلى فريقين على أعبء القتال

«جماعة الاخوان» تنشر الفوضى في مصر وتنشئ دولة داخل دولة



مشروع الدستور فصل على مقاس «الجماعة» والاستفتاء عليه ينذر بكارثة

وعبرت في بيان لها عن القلق الشديد لما يجري في مصر، وقالت إن إنعدام مشاركة مختلف الاقطاب في مصر في عملية الاعداد للدستور موضع قلق كبير وأحد الاسباب الاساسية للوضع الكارثة التي تشهده مصر حاليا.

وتأكيد على ما قاله المفكر العربي الكبير محمد حسنين هيكل في حوار مع قناة «سي بي سي» «السبت الماضي «بان الولايات المتحدة ترسم ملامح جديدة أعدت للشرق الاوسط. وأنها تستخدم الاخوان المسلمين في مراحل الاولى». وهو ما أكد عليه المحلل السياسي بقناة «روسيا اليوم» السبت ميخائيل كرافتشيك الماضي بقوله: «ان الولايات المتحدة تستخدم الاخوان لنشر الفوضى في أكبر بلدان الشرق الاوسط»، وقال: «ان ما يحدث في مصر اليوم كارثة ان ينقلب الناس بعنف من الأمل في حدوث تغيير حقيقي الى اليأس والغضب على ما يحدث فيهم».

للظفر بالدستور وترميزه دون الالتفات للمعارضة العارمة المطالبة بتعديله وتأجيل الاستفتاء على المشروع لشهرين أو أكثر.

قلق دولي

وأثارت الأزمة السياسية الحالية في مصر حول الاعلان الدستوري والاستفتاء على مشروع الدستور قلقا دوليا كبيرا، حيث حذر كبار المحللين والكتاب في الغرب من الخطر الذي يهدد الثورة المصرية بالضيق في ظل موجة العنف والانقسام الذي تشهده البلاد، وذلك بعد سلسلة القرارات الأخيرة التي أصدرها الرئيس محمد مرسي.

الولايات المتحدة الامريكية التي تنظر للموضوع بقلق شديد كما عبر عنه رئيسها باراك أوباما في اتصال هاتفي أجراه مع الرئيس المصري محمد مرسي، بينما أثيرت ألمانيا أن الثورة المصرية في خطر شديد، وانتقدت مفوضية حقوق الانسان في الأمم المتحدة مشروع الدستور المصري الجديد،

مع نظام الرئيس السابق حسني مبارك.

تهديد اخواني:

وتشير تحليلات المراقبين للشأن المصري الراهن الى أن الرئيس محمد مرسي بدأ في اللجوء الى حلفائه الاسلاميين خاصة (السلفيين) لمواجهة الحملة الشرسة التي يشنها عليه معارضوه للخروج من أخطر أزمة تواجهه منذ توليه سدة الحكم قبل أشهر قليلة وللمراهرة على حجمهم خاصة في ظل مقاطعة العديد من القوى المعارضة للمضي قدما في تحقيق نصر حاسم في الاستفتاء على الدستور. وفي ظل الاحتجاجات العارمة الراضة لقرارات الرئيس مرسي ومشروعه الدستوري، اعترف مستشارو الرئيس مرسي وقادة الاخوان المسلمين بأن لهم قاعدة اساسية من أنصارهم «جماعة الاسلامة السياسي» يستطيعون الاعتماد عليها وبها يمكن أن يصلوا الى الاستفتاء على مشروع الدستور «السبت» المقبل واثمهم اقوياء بما يكفي

وفق ولا تفرق وكن للكل أباً.. أيها الأستاذ!!

دولة الأخ الأستاذ محمد سالم باندودة رئيس مجلس الوزراء المحترم

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته

وبعد فإني قد عرفتك قدما عن قرب وإن لم تطل بي الصبية ولكن قد عرفتك من خلالها ودودا ويقول جل و علا.. للمؤمنين عن المشركين « عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاييتهم منهم مودة والله قدير والله غفور رحيم »



عبدالجبار سعد

ثم جاءت الازمة فبرزت فيها كمبراز الآخرون بتحاملمهم على نظام الحكم والحاكم لأسباب نعرف بعضها ونجهل بعضها الآخر فعدرك انك

ثم جاءت المبادرة الخليجية لتضعك على رأس ماسمي بحكومة

الوفاق بعد مسار لم يرضه أحد من ذوي القيم .

نعم ياسيدي لقد صبح الازمة مواقف لا يمكن أن ننسبها لتقوى المؤمنين ولا لحلق الرجال ولا لمرودة وشهامة اليمانيين ويكفي أننا قضينا شهورا طوال في التعتن حول توقيع الوثيقة وأين يجب أن يكون وأمام من يحلف الوزراء؛ وكل هذه أظهرت أخلاقا رديئة وقيما منحلحة لم نعهدها من سلف ولا خلف من المؤمنين ولا العرب ولا من أباثنا اليمانيين ذوي القلوب الزكية المؤمنة الطاهرة .

ثم تسلمتم حكومة الوفاق وكنا نعتقد أن ما يحاكم الله به المؤمنين ول محارف وسعة اطلاع وحسن خلق وطول معاشرة للمواقفين والمخالفين سوف تجعلك شوكه ميزان لا تحيد بك عن الحق ،وتطفي بك كل ما اشتعل من حرائق بين اخوة الوطن والدين والقربى ولكن وباستثناء موقف واحد في مجلس النواب اكتسبت فيها محبة واحترام شعبيك فقد رأيناك خصما عنيدا للوفاق ومحرضا على الفتن ومثيرا للشقاق وهو مالم نكن نامله منك على وجه الخصوص يا سيدي.

<<

دولة رئيس الوزراء..

يقول الله تعالى . «ياأيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح

لکم أعمالکم وبغیرکم ذنوبکم ومن یطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظیما »

ويقول الله وقدير والله غفور رحيم »

ويقول سبحانه وتعالى ..« ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم .. وما يلهاها إلا الذين صبروا ومايلهاها إلا ذوخط عظيم ..»

دولة رئيس الوزراء وفي هدي خير خلق الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم الكثير مما قصه الله علينا وقصته السير لكي نعتبر بها ونتأسى بها . فقد علمنا منه أنه يوم الفتح الأعظم .. قال لكل المشركين الذين همذروه وعذبوه وأصحابه وحاصروه وقتلوا خيار أهله وأصحابه «إنهؤلاء فأنتم الطلقاء» وصفاحمهم وأحد واحدوا وبإيعامهم واحدا واحدا وواحدة واحدة ولقد كان لك ولكل مؤمن في رسول الله أسوة حسنة .

ولقد التقى يوم الحديبية بسهيل الأعلم ومن جاء معه من المشركين حينها ووقع معهم اتفاقية الصلح ولم يطلب ملوك الحيرة أو الشام ليقوع الصلح بين أيديهم حتى لو كانوا عربا .

<<

فاستق يا أيها الرجل الصالح في نفسه كما وصفه من يعرفه وهو الرئيس الصالح في ظل حكمه الخصومة معه واعلم انك مسئول عن أمة ولا يليق بك أن تكون حقودا أو متحيزا أو شجعا على أحد من شعبك ولا تستبعد أو تقصي أحدا منهم ولا تكن له خصيما في الدنيا والآخرة الا بشرعية الله التي تفهمها أنت ولم تتعلمها من معشر باعوا دينهم بدنياهم وخرقوا الكلم عن مواضعه ابتغاء الدنيا وزينتها وسلطانها .

دولة الأخ رئيس الوزراء .. الرئيس الصالح تعرفه أنت أكثر ممايعرفه رجل مثلي فقد كنت أنت وزيرا له ومستشارا وجليسا وطال مكنك بين يديه وتعلم أنه زعامة ندر وجودها في أرض اليمن منذ صدر الاسلام حتى الآن على الأقل (سمحا سخيا شجاعا كريما عاقلا جامعا مكنكا صبورا حلما ... إلخ) وأنت أعلم بالتاريخ وتعلم أنه إن كانت له من خبيطة فهو أنه أطلق أيدي البعض الذين كانوا قد خرجوا عليه هو بالأسس وقد بدأوا بالخروج عليك أنت اليوم ..مصداقا للقول المأثور .. « من أعان ظالما على ظلمه سلطه الله عليه ..وقد رأيناهم يهيمون بالخروج بين الحين والحين وجهرة وخفية على رئيس ارتضاه الجميع هو الرئيس الهادي ثبته الله وابعده عن الاعبيهم .

<<

دولة رئيس الوزراء.. لم تسمح لنا قيمنًا أن نتقرب كثيرا من الرئيس الصالح في ظل حكمه كما اقترعتم ومنتفع منه كما انتفعتم أنتم وكل الخارجين عليه بالاسس كما أن قيمنا نفسها وتربيتنا وشريعتنا وعقولنا لم تسمح لنا بأن نكون خارجين عليه ومسبيين إليه بالباطل قبلا وبعدا وهو الصالح فطرة بعلمكم وبعلمنا وبعلم كل ذوي الفطرة السليمة حتى العجايز العواتك في خدورهن .

دولة رئيس الوزراء .. يعلم الله أنني احبك في الله وقد سمعت أنك في مقبيل عمرك كان لديك مال فيه شبهة فنيبت به مسجدا في أرض الكنانة وهذا يعطي معنى الورع المبرك فأرجو أن يصبح الجميع مثل هذا الورع وقد بلغنا من الكبرياء .. وأرجو أن تعلم أن الله قد جعلك الرجل الثاني في أرض الحكمة والإيمان فزحف ماتبقى من صفحات عمرك بخير عمل وكن للكل أباً ولأخا وأرعايا وأجمع ولا تبتد ووفق ولا تفرق وكن زكيا سخيا طاهرا مسلحا جامعا وهين نفسك للقدوم على ملك الملوك من ملكه أعظم من ملك كل ملوك الدنيا وجاهه أعظم من جاه كل وجوه الدنيا وهو الغني والكل بين يديه فقرا .

ومعذرة ياسيدي فلو وجدت طريقا غير هذا الطريق لإيصال رسالتي لفعلت ولكنك كبير ونحن دون ذلك وأرجو أن تعلم من أي قلب انتك هذه ولن نساك من كل خير نقدر عليه حتى الداء إن شاء الله .